

الوقاف - أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن الهدف الأساسي من شن الحرب علينا هو تحويلنا عبرة لباقي الشعوب، وأن يقولوا لهم هذه ما يتمخض عن المقاومة، مضيفاً: من حرضهم العدو بدافع القومية العربية أثناء فترة الحرب هم من صمدوا ووقفوا ضده.

وأكمل سماحته لدى استقباله يوم أمس، جمعاً من أبطال وقادة فترة الدفاع المقدس في حسينية الإمام الخميني (رض) عبر الفيديو كونفرانس في جميع محافظات البلاد: إن الدفاع المقدس وحد الشعب وحول البلاد إلى وحدة متكاملة، ورسخ في أذهان الشعب الإيراني أن النصر والكرامة والعزة تتأتى بالمقاومة وهي فترة تختزن الكثير من المعاني والحوادث الماثلة للأمس والمستقبل.

وأضاف: نرى من الواجب علينا تكريم السابقين، لأن معرفة فترة الدفاع المقدس ستصبح أكثر وضوحاً من خلال تخليدها، لافتاً إلى أن حقائق فترة الدفاع المقدس لا يعرفها الكثير من الشباب ويجب أن نسمعها لهم.

الاستكبار العالمي أكثر من دعم صدام

وأكد سماحته أن "الدفاع المقدس" كان مرحلة مليئة بالأحداث والمعاني والفوائد، مضيفاً: إن الاستكبار العالمي مثل أمريكا والغرب والاتحاد السوفيتي كان أهم من دفع ودعم صدام في الحرب على إيران.

وأشار قائد الثورة إلى أن قواتنا المسلحة أنجزت وأبدعت في كافة المجالات، وقال إن قواتنا العسكرية والسياسية أفضلت العدو في كل مخططاته منها خطة الشرق الأوسط الجديد.

وصرح سماحته: إن حربنا كانت حرباً دولية واليوم وثائق الغرب تؤكد هذه الحقيقة، مضيفاً: إن الأعداء حاولوا إثارة العديد من الفتن داخل إيران بعد الثورة لكنهم فشلوا لذلّجاء إلى الحرب عبر العراق.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية أن الاستكبار العالمي دفع صدام للحرب على إيران بعدما يتس من

أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، على تحقيق العدالة والدفاع عنها في العالم، مضيفاً، "إننا نتابع الإجراءات لإدانة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عبر محكمة عادلة (على جرائمه في حق الشعب الإيراني وإسما جريمة اغتيال الشهيد الحاج قاسم سليماني).

جاء ذلك في كلمة رئيس الجمهورية الإسلامية، عصر أمس الأربعاء، خلال اجتماع القمة السابع والسبعين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة.

وأكد على أن إيران تسعى لتحقيق العدالة في ابهى صورها؛ مبيناً أن العدل والانصاف من نعم البارئ تعال على جميع عبياده، وإيران ترحب بعودة العدالة لانها توحيد بين الشعوب، بينما يؤدي الظلم إلى الصراعات والحروب.

وتابع رئيس الجمهورية: أود أن ألفت انتباهكم إلى أحد مظاهر الظلم المؤسف، وهو مصدر كل الأزمات في المنطقة، حيث لم يشهد التاريخ المعاصر شعباً مظلوماً أكثر من شعب فلسطين وأكثر قسوة من كيان احتلال القدس.

الكيان الصهيوني، بسجل أكثر من سبعين عاماً من الفصل العنصري والاعتصاب وقتل النساء والأطفال في تاريخه الأسود، بنى أكبر سجن على وجه الأرض في غزة، وواصل بناء المستوطنات، وصور الفلسطينيين



قائد الثورة، لدى استقباله جمعاً من أبطال وقادة فترة الدفاع المقدس:

هدف الحرب علينا هو أن لا تنتفض الشعوب الأخرى بوجه أمريكا

لجؤوا إلى الحرب العسكرية. وتابع آية الله الخامنئي: أن الاستكبار العالمي المتمثل في أميركا والغرب والاتحاد السوفيتي كان أهم من دفع ودعم صدام في الحرب على إيران، وكان نظام صدام يتكئ على النظام الغربي للتهجم على النظام الإيراني خلال الحرب وجعل تهديد فترة الدفاع المقدس فرصة للبلاد اقتدار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني وخصوصيات الشعب الإيراني البارزة.

هدف شن الحرب علينا وشدّد على أن هدف صدام كان

وأكمل السيد رئيسي: إن نقطة الاشتراك بين جميع أتباع الديانات السماوية هي عبادة الله وأضاف: نعتبر الاهتمام بالله بين الأديان السماوية كمبدأ مشترك أساساً للتفكير المشترك والتآزر والتعاون من أجل المستقبل.

وأكد أن جميع المؤمنين بالديانات السماوية متفقون على حقيقة أن المجتمع من دون الله والإيمان بالمبدأ والقيامة يتسبب في ضلال البشرية ويشكل عقبة في طريق نموها وازدهارها، مشيراً إلى الحريين العالميتين الديمويتين التي شهدتها العالم و ٧٠ عاماً من قمع الشعب الفلسطيني كجزء من أمثلة نبد الإيمان بالله في مجال إدارة المجتمع.

وحدة الأديان السماوية وصرح: إن وحدة الأديان السماوية لا تعني تخلي أتباع الديانات المختلفة عن دينهم بل الهدف منها هو التأكيد على القواسم المشتركة خاصة عبادة الله وتنحية الخلافات جانباً.

وأشار إلى أن أساس الظلم والعدوان في الدنيا هو الغطرسة والانانية، مضيفاً: أن عبادة الله والاهتمام بالشرائع السماوية يشكّلان الحل الأمثل في مواجهة الغطرسة والغرور والرغبة في السيطرة على الآخرين.

وأشار إلى أن أساس الظلم والعدوان في الدنيا هو الغطرسة والانانية، مضيفاً: أن عبادة الله والاهتمام بالشرائع السماوية يشكّلان الحل الأمثل في مواجهة الغطرسة والغرور والرغبة في السيطرة على الآخرين.

القائد أن الهدف الأساسي من شن الحرب علينا هو تحويلنا عبرة لباقي الشعوب، وأن يقولوا لهم هذه نتيجة المقاومة، مضيفاً: من حرضهم العدو بدافع القومية العربية أثناء فترة الحرب هم من صمدوا ووقفوا ضد العدو.

وحدة الشعب وقال: إن وحدة الشعب كانت من أهم إنجازات الدفاع المقدس، مشيراً إلى نية الجماعات الإرهابية لبث الفرقة بين الشعب. وأكد أن الدفاع المقدس أصبح مجالاً لإظهار المعتقدات الدينية والمعايير الأخلاقية للشعب الإيراني، قائلاً: في فترة الدفاع المقدس ازدادت شعبية القوات المسلحة، وتنعم الشعب بالأمن وهو أمر في غاية الأهمية. وأضاف سماحته: ستستمر هذه الشعبية والاقتدار طالما تحافظ القوات المسلحة على حركتها إلى الأمام بنفس السرعة.

وأكد آية الله الخامنئي: إن قواتنا المسلحة حققت إنجازات كبيرة وتقدمها كان جيداً ودعم القوات المسلحة واجب وإيران وصلت اليوم إلى مرحلة الردع والتفوق العسكري والأعداء يعلمون ذلك، وأثبتت الدفاع المقدس أن حماية الوطن تنال بالمقاومة لا بالاستسلام.

المقاومة عززت الثقة بالنفس وصرح قائلاً: عززت المقاومة الثقة بالنفس لدى شعبنا، وعلم العدو أن عليه أن يضع في حساباته القوة الداخلية ومقاومة البلاد، معتبراً أن الشعب الإيراني قام بإفشاء نظام مهتر وإذلال استكبار عالمي متغطرس.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية: في ذلك الوقت (بدء الحرب المفروضة على إيران من قبل نظام صدام) كنت في وزارة الدفاع وتوقع مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى شن العدوان من قبل قوات النظام البعدي، لكن مجموعة من الثوار لم تتوقع شن مثل هذا الهجوم الشامل، ومن كان لديهم خبرة أكثر منا توقعوا العدوان. وأضاف سماحته: يقول البعض لماذا خاضت إيران الحرب مع

وأعرب رئيس الجمهورية عن خالص تقدير قائد الثورة الإسلامية والحكومة الإيرانية لحكومة وشعب العراق على الإقامة المهيبة لمراسم أربعينية الإمام الحسين (ع) والاستضافة السخية للزوار، وقال: نأمل أن تؤدي العملية السياسية في العراق إلى تشكيل حكومة قوية من خلال التفاهم والحوار في أقرب وقت ممكن.

وعبر عن تقديره لحسن نية وجهود الحكومة العراقية ورئيس الوزراء شخصياً لتحسين العلاقات بين دول المنطقة، بما في ذلك إيران والسعودية، وقال: إن جمهورية إيران الإسلامية ترحب بتحسين العلاقات مع السعودية، لكننا نصر على أن هذه العملية يجب أن تسير على أساس الاتفاقات والتفاهات التي تم التوصل إليها في المباحثات بين مسؤولي البلدين في العراق.

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية راعت دائماً مصالح الأمة الإسلامية في علاقاتها الإقليمية.

سلوك الحكومة الأمريكية ووصف الرئيس رئيسي العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبوليفيا، بأنها ودية ومتنامية، وقال: إن العلاقات بين البلدين ليست علاقات سياسية عادية ويجب تطويرها يوماً بعد يوم. وخلال لقائه مع رئيس بوليفيا، لويس أرس، في نيويورك الثلاثاء، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار آية الله رئيسي، العلاقات بين إيران وبوليفيا بأنها ودية ومتنامية، وقال: إن العلاقات بين البلدين ليست علاقات سياسية عادية ويجب تطويرها يوماً بعد يوم. وأكد رئيسي أن وزير الخارجية الإيراني مكلف بتفعيل لجنة التعاون المشتركة بين البلدين، وقال: إن ملومة وعملية لكلا البلدين.

العراق ولماذا وصلت إيران، الحرب المفروضة بعد تحرير مدينة خرمشهر (عام ١٩٨٢) من برائن قوات النظام البعدي.

الأعداء كانوا ينوون تدمير الثورة

وقال سماحته: الحادث المرير الذي وقع في نهاية الحرب المفروضة كان بعد قبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ لوقف إطلاق النار من قبل البلدين، موضحاً: إن العراق تراجع إلى وراء الحدود بعد قبول القرار لكنه اعتدى مرة أخرى على الأراضي الإيرانية، وقام بتنفيذ عملية المرصاد.

وأوضح: أنهم يعتقدون أننا إذا كنا ننسحب من الحرب بعد تحرير خرمشهر الأركان منتها، معتبراً أن هذه التصريحات طائشة وغير مسؤولة لأن الأعداء كانوا ينوون تدمير الثورة الإسلامية.

وتابع الإمام الخامنئي: أن الاستكبار العالمي كان أهم من دفع ودعم صدام في الحرب على إيران وكان نظام صدام يتكئ على النظام الغربي للتهجم على النظام الشرقي.

وقال سماحته: إن الاستكبار بعد انتصار الثورة الإسلامية لم يكن يتحمل شعباً لم ترهه أمريكا والقوة العسكرية والسياسية والاقتصادية المسيطرة على العالم، مضيفاً: كانت الثورة الإسلامية التي نشأت في إيران التي كانت مكاناً لإرضاء الجشع الأمريكي، ولهذا أراد الاستكبار الانتقام من إيران وضربها ووقف وراء تخطيط مؤمرات ضد إيران كمحاولة تنفيذ انقلاب والهجوم الجوي على صحراء طبس (وسط البلاد) وتحريض القوميات.

وأكد أنه يجب الرد على الروايات المشبوهة والزائفة عن الدفاع المقدس ومبدأ الثورة، مضيفاً: إن الأمريكيين والأوروبيين والصهاينة يقفون وراء تأليف وإنتاج بعض الكتب والأفلام بهدف تشويه سمعة الثورة الإسلامية وحركة الشعب الإيراني وإظهار نقطة مظلمة منها، داعياً أصحاب الفكر والعمل والفن إلى الرد العملي على هذه الأجراءات والمؤمرات وعلى الطلاب والجيل الجديد أن يقرأوا عن فترة الدفاع المقدس في المناهج الدراسية.

ووصف التوحيد والعدالة بانهما ركيزتان تؤكدهما وتقبلهما جميع الأديان السماوية، مضيفاً: أن نشر القيم المعنوية بين المجتمعات مسؤولة تقع على عاتق زعماء الأديان السماوية، وينبغي منع أي صراع بين الأديان السماوية بدقة وجدية.

مسيرة الاربعةين ترمز للمظلومين وتطرق إلى مسيرة الاربعةين المليونية والفريدة من نوعها، وقال: إن هذه المسيرة ترمز للمظلومين ومن يقفون ضد الظلم، لافتاً إلى أن شعار هذه المسيرة هو أنه إذا كان هناك صمت في وجه الظلم فإن الفساد والقمع سينتشر في المجتمع بأسره. وأعلن آية الله رئيسي استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة لقاء للحوار بين الأديان السماوية، وقال: كما أقرت الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات كفرصة للتفكير والتآزر لحل المشاكل وعوامل تعقيد الحياة البشرية المعاصرة.

لقاءات رئيس الجمهورية كما أعرب رئيس الجمهورية، عن امله بأن يؤدي التفاهم بين الأطراف العراقية إلى تشكيل حكومة قوية في هذا البلد. جاء ذلك خلال لقاء آية الله رئيسي في مقر إقامته في نيويورك، مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في اليوم الثاني من زيارته إلى نيويورك، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية راعت دائماً مصالح الأمة الإسلامية في علاقاتها الإقليمية.



الاستكبار العالمي دفع صدام للحرب على إيران بعدما يتس من

وأكد على أن هدف صدام كان

وأشار إلى أن أساس الظلم والعدوان في الدنيا هو الغطرسة والانانية، مضيفاً: أن عبادة الله والاهتمام بالشرائع السماوية يشكّلان الحل الأمثل في مواجهة الغطرسة والغرور والرغبة في السيطرة على الآخرين.

وأشار إلى أن أساس الظلم والعدوان في الدنيا هو الغطرسة والانانية، مضيفاً: أن عبادة الله والاهتمام بالشرائع السماوية يشكّلان الحل الأمثل في مواجهة الغطرسة والغرور والرغبة في السيطرة على الآخرين.

وأشار إلى أن أساس الظلم والعدوان في الدنيا هو الغطرسة والانانية، مضيفاً: أن عبادة الله والاهتمام بالشرائع السماوية يشكّلان الحل الأمثل في مواجهة الغطرسة والغرور والرغبة في السيطرة على الآخرين.